

تاج العروس من جواهر القاموس

جاءت على الأصل كمخيوط وهذا مطررد أي فعلاى هذا لا اعتداد
بمن أنكره . وأطابه أي الشيء بالإبدال وطايبيه كاستطايبه أي
وجدته طايباً وبأوتي قريباً . والطيب م أي ما يمتطايب به وقد
تطايب بالشية . وطايب فلاناً بالطلب وطايب صبيته إذا
قاربه وناعاه بكلام يؤاقيقه . والطيب : الحبل كالتطايبة . ومنه قول
أبي هريرة حين دخل على عثمان رضي الله عنه وهو محصور : الآن
طاب الضراب أي حل القتال وفي رواية : الآن طاب أمر رب يريده طاب
الضرب وهي لغة حميرية . وفي لسان العرب : وفعلت ذلك بطايبة
نفسى إذا لم يكرهك أحد عليه . وتقول : ما به من الطيب ولا
تقول : من الطايبة . الطيب : الأفضل من كل شيء . والطايبات من الكلام
: أفضله ويروى أن عيسى عليه السلام كان يأكل من غزل أميه .
وأطيب الطايبات الغنائم . الطيب : بين واسط وتستر . وقال
الصاغاني : بين واسط وخوزستان . ومن سجعات الحريري : وبت
أسري إلى الطيب وأحتسب بالعللى الخطيب . منهنها أبو حفص عمر بن
حسين بن خليل المحدث كذا في البهجة . وأبو حفص عمر بن إبراهيم
الطايبي الجمزي إلى بني جمزة بن شداد بن تميم كما سيأتي .
وإليههم نسبت المحلة ببغداد . سمع ابن خيرون وابن البطر ببغداد وحدث
وبنته الشية المحدثثة تمنى . ترجمهما المندري في الذيل .
توفيت ببغداد سنة 594 هـ . وسيدى طايبة كعندية أي طايب حل
السياء وهو سيدى من يجرؤ حر به بلا غدر ولا نقص عهد . وعن
الأصمعي : سيدى طايبة أي سيدى طايب يحل سيدى لم يسبوا ولهم
عهد أو ذمة وهو فعلة من الطيب بوزن خيرة وتولية . وقد ورد في
الحديث كذلك . قال أئمة الصرف : قيل : لم يرد في الأسماء فعلة
بكسر ففتح لإلا طايبة بمعندى طايب . قال شيوخنا : لعلة مع
الاقتمار على فتوح العيين وإلا فققد قالوا : قوم خيرة كعندية
وخيرة أيضاً بسكون التحتية فالأول من هذا القيد ثم قال : وقولهم :
في الأسماء الطاهر أنزه في الصفات انتهى . والأطايبان : الأكل

والنِّكَاحِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُمْ : وَذَهَبَ أَطْيَبُ إِتَاهُ وَقِيلَ :
هُمَا النَّوْمُ وَالنِّكَاحُ قَالَهُ ابْنُ السَّكَّيِّ وَنَقَلَهُ فِي الْمُزْهَرِ أَوْ هُمَا
الْفَمُّ وَالْفَرْجُ أَوْ الشَّحْمُ وَالشَّيَابُ وَقِيلَ : هُمَا الرَّطَابُ وَالخَزِيرُ وَقِيلَ :
اللَّيْنُ وَالتَّمْرُ وَالْأَخِيرَانِ عَنْ شَرْحِ الْمَوَاهِبِ نَقَلَهُ شَيْخُنَا .
وَالْمَطَايِبُ : الْخَيْارُ مِنَ الشَّيْءِ وَأَطْيَبُهُ كَاللَّحْمِ وَغَيْرُهُ لَا يُفْرَدُ وَلَا
وَاحِدًا لَهَا مِنْ لَفْظِهَا كَالْأَطَايِبِ وَهُوَ مِنْ بَابِ مَحَاسِنَ وَمَلَامِحَ
ذَكَرَهُمَا الْأَصْمَعِيُّ . أَوْ هِيَ مَطَايِبُ الرَّطَابِ وَأَطَايِبُ الْجَزُورِ عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ يَعْقُوبُ : أَطْعَمْنَا مِنْ مَطَايِبِ الْجَزُورِ وَلَا يُقَالُ :
مِنْ أَطَايِبِ . وَفِي الصَّحاحِ : أَطْعَمْنَا فُلَانًا مِنْ أَطَايِبِ الْجَزُورِ جَمْعُ
أَطْيَبَ وَلَا تَقُلْ مِنْ مَطَايِبِ الْجَزُورِ وَهَذَا عَكْسُ مَا فِي الْمُحْكَمِ . أَوْ
وَاحِدُهَا مَطْيَبٌ . قَالَهُ الْكِسَائِيُّ . وَحَكَى السَّيْرَافِيُّ أَنْزَلَهُ سَأَلَ بَعْضَ
العَرَبِ عَنِ مَطَايِبِ الْجَزُورِ مَا وَاحِدُهَا ؟ فَقَالَ : مَطْيَبٌ وَضَحِكَ الْأَعْرَابِيُّ مِنْ
نَفْسِهِ كَيْفَ تَكَلَّفَ لَهُمْ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِهِ أَوْ مَطَابٌ وَمَطَابَةٌ بِفَتْحِهَا
كَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَنَقَلَهُ ابْنُ بَرِّيّ عَنِ الْجَرْمِيِّ فِي كِتَابِهِ الْمَعْرُوفِ
بِالْفَرَقِ فِي بَابِ مَا جَاءَ جَمْعُهُ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ الْمُسْتَعْمَلِ أَنْزَلَهُ يُقَالُ :
مَطَايِبٌ وَأَطَايِبٌ فَمِنْ قَالَ مَطَايِبٌ فَهُوَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ الْمُسْتَعْمَلِ وَمِنْ
قَالَ أَطَايِبٌ أَجْرَاهُ عَلَى